مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أحاديث أجاب عنها السخاوي

المؤلف

الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي

ظاهرية ٧٥٢١ / ٧
مجلد ٢٥ ج ٧

كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون اللهم إني أعوذ بك من عناء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال

أشرف على بلده يسترجع السير ويقول اللهم جعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ثم لا يعترق على الدابة ولا يسرع السير إليهم من يبشرهم بقدومه فإذا دخل منزله قال توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا

ويستحب أن يقول غفر الله لي ولك نقل الحديث اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وإنه يغفر له ويستحب تلقيه وهنأه بحجه وإن يقال له قبل الله نسكك وأعظم أجرك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك

ثم قال صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه رضوان الله عليهم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا وكان تأليفه قبل سنة ثنتين وثمانين مائة

ومن ثم لم يزل يعتني منه عند ظهور الحاج عادة فسح الله في حسن خاتمة في يومنا هذا وفي والدي وأهل بيتي وأحبائي وسائر المسلمين والتوفيق للقيام بشكر النعمة المحمدية وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا آمين

فرغ من تبييضه ثالث عشر ذي الحجة الحرام سنة ثمان وعشرين وثمانمائة

وافق تمامه ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة

قال شيخنا الإمام العلامة الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ومأواه آمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرشد الأمة فيما ورد في الترغيب عن التحاسد والتباغض والترهيب عن إيذاء المسلمين والدعاء للعوام الموحدين بالمغفرة والرضوان وبعد فهذا جزء جمعت فيه أحاديث بتعيين مخرجيها وبيان ما فيها من صحيح وحسن وغريب ومعلل من تفرد وسياط المحرومين من الفهم إلى نواصي السواد عنها من بعض الأئمة العلماء الذين هم بحمد الله تعالى منتشرون في الأقطار وانتفاع الناس بعلومهم خذ العلم عنهم شرقا وغربا ثم ذكر دفعة أخرى بعد ذلك أحاديث شيوخ الإسلام من أئمة الحديث والمسلمين ببركات علومهم وفوائد تصانيفهم ورغبت الهديه خصوصا وقد انتخبت القضية التي في مجلد للحافظ ابن حجر وزدت في عمره عن سكناه جمعه من العلم والشجاعة وأتباعه الأعلى الشدة وجاعه وملأ منه آخرا بما خفيا ومشربها لعضا منه لنفسه وغيرنا بالتفسير في يومه ونسمه أيد الله تعالى الدين بقاءه ومتع به بما قد وزرائه ووزرائه وقضاة شرع عدله وحماة سدده وبلغه في الخير غايته وأمانيه وفرج عنه كل مريد

وزراءه

وزراءه في الدارين أعلى رتبته وجعل الشمل بموته وحفظه في نفسه وولده وعشيرته لتكون وسيلة لي في استجلاب أدعيته وأيدنا بقية بعصبة على مودته نفعنا الله بجميع ذلك وأرشدنا لسلوك أوضح المسالك

عنه وكرمه الحديث الأول منها وهو حديث جابر قال الطبراني في المعجم الأوسط ثنا محمد بن أبي غسان ثنا مكي بن عبد الله الرعيني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه ما منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه فقال يا حبيبي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من بعضته التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب الحبشة فقال نعم بأبي أنت وأمي بينا أنا قاعد في بعض طرقها إذ أنا بعجوز على رأسها مكتل وقبل شاب يتبعها فلما غشيها وضع المكتل عن رأسها فاستوت قاعدة وأتبعته ببصرها وهي تقول الويل لك غدا إذا جلس الملك على كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن دموعه على خديه مثل الجمان ثم قال لا قدس الله أمة لا يأخذ الضعيف حقه من الظالم غير متعتع وقال الطبراني عقيبه لم يروه عن ابن عيينة إلا مكي تفرد به أبو نعيم في معرفة الصحابة له عن الطبراني عن هذا الحديث دون قوله حدثني عن بعض عجائب الحبشة إلى آخره وكذا شيخ الطبراني إبا غالبة وشيخه فكذا سيا

وكذا أخرج أبو جعفر العقيلي في ترجمة مكي بن عبد الله الرعيني من كتاب الضعفاء له قطعة من الحديث فقال ثنا أبو غالبة محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة الفريابي التجيبي المكي ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال لما أن قدم جعفر من الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أن نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خال أن سفين يعني مشى على رجل واحدة أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال يا أخي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي العقيلي إنه غير محفوظ ولا يتابع الأعلى

وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في ترجمة جعفر من تاريخ دمشق من طريق أبي غالبة أيضا بذكر وحشي إياه كما في النسخة

غير أن في الحديث بطوله لكنه قال سابر يدك تابع وقال من حيا ما قال هكذا وجهه والذي أمكنك عن أسهاما ستر منه

ثابته وأتبعته النظر والباقي سواء ورواه البيهقي في دلائل النبوة له من طريق محمد بن أحمد بن أبي طيبة عوار أبي غالبة

المذكور قال مكي بن إبراهيم الرعيني عن سفين الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب

من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشى على رجل واحدة أعظاه منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه

وفيه تغيير في موضعين أحدهما تسميته والذي مكي بن إبراهيم والثاني قوله سفين الثوري والجماعة

على خلاف ذلك في الموضعين وقال البيهقي عقيبه في إسناده إلى الثوري من لا يعرف انتهى وقد روى عن ابن

عيينة بإسناد آخر ليس فيه سعيد بن الأعرابي في كتاب القتل والجماعة له ثنا أحمد بن زيد

ثنا ابن أبي عمر ثنا سفين عن الأجلح الكندي أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من أرض الحبشة تلقاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقبل ما بين عينيه فخيل إليه أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا أنك أن النجاشي أراد أن يغدر

أحد من أهل مملكته فعل عد أو ثنا بعد علي بن مسلم رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وعن أبي بكر بن

وارد في السنن فقال أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه

وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث أبي بكر أبي

شيبة أيضا بلفظ كما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر قيل له قدم جعفر من عند النجاشي فتلقاه

النبي صلى الله عليه وسلم لا أدري بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر أم بفتح خيبر فتلقاه فقبل ما بين عينيه وهكذا

أخرجه البيهقي في النكاح من سننه من حديث قبيصة عن سفين الثوري عن الأجلح عن الشعبي قال لما قدم جعفر من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحبشة فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ما بين عينيه وقال ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر
وخالفهما الحسن بن الحسين العرني فرواه عن أجلح موصولاً بذكر جابر أخرجه ... في الدلائل أيضاً من طريق
الحسن عن أجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر قدم جعفر من الحبشة
فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته ثم قال والله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أو بقدوم
جعفر وكذا رواه عثمان بن أبي شيبة عن إسمعيل بن مجالد الهمداني عن أبيه عن الشعبي عن جابر قال لما قدم جعفر
ابن أبي طالب من أرض الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غير أجلح عن الشعبي موصولاً بغير جابر
أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة له من طريق أسد بن عمرو البجلي عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عبد الله
ابن جعفر عن أبيه قال لما قدمت المدينة من عند النجاشي تلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم
قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر وأخرجه البيهقي في النكاح من سننه من طريق زياد بن علاقة
عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن جعفر قال لما قدم جعفر من الحبشة استقبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال عقبه إن المرسل هو المحفوظ وكذا قال في الشعب بعد أن أورده بلفظ
فقبل بين عينيه أتم وأنه بين عينيه وإن كانت مرسلة أصح انتهى وله طرق منها ما رواه البيهقي في الشعب من طريق
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
جعفر وأصحابه استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقبل ما بين عينيه الحديث رواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني
عن الثوري عن يحيى بن سعيد فقال عن عمرة عن عائشة ومنها ما رواه أبو أحمد العسكري في الصحابة له من طريق ابن
ابن أبي رزمة الوليد بن عبد الملك بن مسرح عن مخلد بن يزيد عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لما
قدم جعفر من الحبشة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه ومنها ما أخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن جعفراً لما قدم من أرض الحبشة تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقبل
ما بين عينيه ومنها ما أخرجه الطبراني في الأوسط من معاجيمه قال ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن
سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه
قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعجب شيء رأيته ثم قال
رأيت امرأة على رأسها مكتل من طعام فمر فارس يركض فأذراه فقعدت تجمعه ثم التفتت إليه فقالت ويل
لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقولها
لا قدست أمة أو كيف تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع وقال لم يروه
عن عطاء إلا منصور وعمرو بن أبي قيس ومنها ما رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من طريق
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

فهذا ما علمته الآن من طرق هذا الحديث والجملة الأخيرة منه من قوله لا قدست أمة تروى عن غير من تقدم
من الصحابة وكذا قوله ما أدري أنا بقدوم جعفر أسر أو بفتح خيبر لكن لا نطيل بسياقه ... وقد أخرج
الخرائطي في مساوي الأخلاق له من طريق أسماء ابنة عميس رضي الله عنها أن جعفراً جاءها ... من الحبشة وهو
يبكي فقالت ما شأنك فقال رأيت فتى ... مترفاً من الحبشة مر على امرأة فطرح دقيقاً كان معها
فنسفته الريح فقالت الملك إلى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم وهذا إنما تقوى به القصة
وأما ... فهو عند البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط والكبير وابن أبي الدنيا في قضاء
الحوائج له كلهم من طريق محمد بن أبي لبابة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لله أقواماً اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم
قال الحافظ المنذري ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً انتهى وكيف لا يقال وله شاهد عند الطبراني في الأد...

من حديث

من حديث عبد الله بن ... عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بعد أن لله عند أقوام نعماً يقرها عندهم
ما كانوا في حوائج الناس ما لم يملوهم فإذا ملوهم نقلها إلى غيرهم وكذا ورد عن عمر بن الخطاب وابن عباس
ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وألفاظهم متقاربة أنه ما عظمت نعمة الله تعالى على عبد
إلا اشتدت عليه مؤنة الناس ومن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال
ما أدرجه في حديث ابن عمر وهو قوله وإذا كان يوم القيامة دعا الله عباداً من عباده فيوقفهم بين يديه فيسأله
عن جاهه كما يسأله عن ماله فهو مروي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً لكنه غير مضموم لما تقدم ودون قوله
نحن جعلت لحوائج الناس إلى آخره أخرجه الطبراني في الصغير وابن حبان في الضعفاء والخطيب ومن طريقه
ابن الجوزي في العلل المتناهية وأخرجه في الموضوعات من طريق ابن حبان وقال جماعة من الأئمة إنه لا يثبت
قوله وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده فقد أخرجه أبو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب له من طريق ابن أبي
فديك عن الجهم بن عثمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله عز وجل عباداً يفزع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله عز وجل والجهم قال فيه أبو حاتم
الرازي إنه مجهول وضعفه الأزدي وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال السندي إنه لا يعرف انتهى وشيخه جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج له من
الحرث بن أبي أسامة قال حدثني داود بن المحبر ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن هو البصري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عز وجل عباداً خلقهم لحوائج الناس تقضى حوائج الناس على أيديهم أولئك الآمنون من فزع يوم
القيامة وهذا مع إرساله ضعيف أيضاً وله شاهد عند الطبراني وأبي نعيم من حديث زيد بن أسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم
في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله عز وجل وفي الشيخ والحافظ أبي القاسم ... كلاهما من حديث الحكم
ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عباداً يفزع
الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله يوم القيامة وبعض هذه الطرق يعتضد
ببعض وعند ابن حبان وابن عدي كلاهما في الضعفاء من حديث بشر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عباداً اختصهم لحوائج الناس آلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار فإذا
كان يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس في الحساب
قوله وعن جعفر ومن أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين فلم أقف عليه الآن من حديث جعفر
لكن قد أخرجه الحاكم في الرقاق من صحيحه المستدرك من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء
ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم وكذا أخرجه ابن لال وغيره من حديث حذيفة وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط
من حديث ... عثمان النهدي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح وهمه الدنيا فليس
من الله في ... ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن أعطى الذلة من نفسه طائعاً غير مكره فليس منا وقال
عقبه لا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد قلت ولا ضعفه مع حديث حذيفة حافظ عصره الزين العراقي
لكن في الباب حديث أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً وحديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
وأما ... ومن سمع مسلماً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين فلم أقف عليه لكن قد روي عنه صلى
الله عليه وسلم إن الله يحب إغاثة اللهفان فقد أخرجه الدارقطني في الأجواد من حديث عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده وأخرج أيضاً هو وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم وغيرهم عن أنس مثله وفي لفظ عن أنس أيضاً
عند الطبراني وأبي يعلى من أغاث ملهوفاً كتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كان سعى على والديه او احدهما فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على عياله يكفهم فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على
نفسه يعفها فهو فى سبيل الله عز وجل وابن حديث بن عمرو بن تميم رجل ابن عجرة من خلقه تعالى والقرآن عدا
فى سبيل الله ثم قرأ النبى صلى الله عليه وسلم قال ان كان يسعى على ابويه شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله وان
كان يسعى على ولد صغار فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليعفها فهو فى سبيل الله ورفع عن ابى هريرة
رفعه الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار وقال ابو هريرة فى
نيا اورده مسلم فى صحيحه من طريقه عن حديث ثوبان الذى يدأ بعياله افضل دينار ينفقه الرجل على عياله او ال
رجل اعتق اجرا من رجل خلق على عيالا صغارا يكفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم
ومن مشى فى حاجة اخيه المسلم كالقائم القائم وكالمجاهد فى سبيل الله ما لم يقف الاول عليه لكن عند الحندى عن
على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى فى عون اخيه ونفعه قلله قال
من ابى رجلا معتمدا فى الصحيح فقوله للسنن من سعيد بن جبير عن ابن عباس بالمال لا اعرفه ثانيا والظاهر ان
ادخال السرور على محسنا لسنته ابى البخارى بالمال عن ابن عمر والاعمال عن ابن عباس وهو كذلك
لان اقضى لاخى المسلم حاجة فهو احب الى من ان اعتكف فى مسجدى هذا يعنى مسجد المدينة شهرا اخرجه
الله عنه مرفوعا والموقف على اسناده ما تحقق من السلمى والذى اعتمد اليه حاجتى عند عنه ايضا
لمتحلوا على حمد بدلالات ايد يكبر من الفردوس بغير اسناد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه والمرفوع
زاده على اسناده ايضا وعند المنذرى عن ابى ذر بلفظ وعن غيره ليس بصحيح
من ادخل السرور على اخيه المؤمن فما علمته عن ابى ذر بلفظه عند البزار وكذا الدارقطنى فى عون اخيه
من حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرنى ومن
سرنى فقد احب عبدا ومن احب عبدا ادخله الجنة ومن يخله عند ابى عهد فلن تمسه النار والدارقطنى من حديث ابن عمر رضى الله عنهما من
النبى صلى الله عليه وسلم قال من ستر المؤمن فقد سترنى ومن سترنى فقد ستر الله عز وجل ومن ستر الله عز وجل ما
به الملائكة وادخله الجنة صلى ابى حال كان للبيهقى فى الشعب من حديث انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من قضى لاحد من امتى حاجة يريد ان يسرها فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله ومن سر الله
ادخله الجنة واسناده ضعيف قال البيهقى وسرور الله عز وجل حسن تنبو له اطاعة عبده وان نفناه ايا ما انتهى
روى فى ادخال السرور على المؤمن غير هذه حديث انس رضى الله عنه من لقى اخاه المسلم ما يحب ليسره
بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة حديث عائشة رضى الله عنها من سر مؤمنا ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا
لم يرض الله له ثوابا دون الجنة رواها الطبرانى فى الصغير وثانيها فى الاوسط ايضا وبسياتى فى سرور المسلم
ذلك وقد روينا عن سفين الثورى قال قيل لمحمد بن المنكدر يا ابا عبد الله اى الاعمال افضل او احب الى الله عز وجل
قال ادخال السرور على المؤمن قيل له يا ابا عبد الله ما تقول مما يستلذ به قال الافضال على الجوعان
ومن استقضى اخاه المؤمن فلا اعرفه ثابتا لا عن ابن عباس ولا غيره وهو كذب لكن قوله ومن قضى لاحد
المؤمن حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة من حوائج الدنيا والاخرة قد رواه الخطيب من
حديث انس رضى الله عنه ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية وفى جزء اسماعيل المهتدى وقال ابن الجوزى
انه لا يصح بهذا التمام الكامل الذى عزى الحديث الى تخريجه عمل ان تكون عنى به ابا النوار انس طراد بن محمد بن
على بن الحسين بن محمد الهاشمى العباسى النرسى نقيب الشقانات لكن هو فقد وصفه السلفى بالفقه والفضل ورمى
بنوع من البطنة وسرعة النظم وحمل الكثير فى الرواية وكان حتى الكذب ولم يكن من ائمة الحديث نعم
واما حديث من قضى لاخيه المؤمن حاجة من غير معصية فهو عند ابى نعيم فى الحلية والخطيب فى تاريخه
كلاهما عن انس وكذا هو عند البخارى فى تاريخه والطبرانى والخرائطى فى مكارم الاخلاق وابن ابى الدنيا فى اصطنا

المعروف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعروف عن انس وكذا اورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريق عن انس واخرجه الديلمى فى مسند الفردوس
واما حديث من مشى مع اخيه فى حاجة فتاصحه فتعزوه لمسلم كذب فليس هو فى صحيح ولا غيره من
الان ابى هريرة والذى هو عند ابن ابى الدنيا وابى نعيم فى الحلية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه فى حاجة فتاصحه نبيا جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبع وسنده ضعيف
واما حديث من ذل له فتعزوه للبخارى بافعل وهو عند البيهقى فى الشعب وابن عيينة فى معجمه من حديث ابن
عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فى حاجة اخيه المسلم كان الله فى حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وكذا اخرجه الطبرانى عن عائشة
او بسير عسير عن عليه جازه الصراط يوم دحض الاقدام واخرجه الطبرانى عن عائشة وكذا اخرجه البزار عنها
وهو عند الطبرانى عن عائشة من كانت له وسيلة الى سلطان فدفع بها مغرما او جر بها مغنما شكت الله قدميه
يوم تزل قدم وفى الباب عن على وابن المنذر رضى الله عنهما بمعناه شاهد كل بعضها
واما حديث من مشى فى حاجة اخيه فليس هو فى شئ من السنن لكنه عند ابى يعلى بسند ضعيف عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة خطوها
مسنة اين ترجع من حيث فارقته فان قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان عطب فيها كان له
دخل الجنة بغير حساب واخرجه الخرائطى فى المكارم والترمذى ونفسه من مشى فى حاجة اخيه المسلم كتب الله له
بكل خطوة خطوها سبعين حسنة وترفع له سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقته فان قضيت حاجته على يديه
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان عطب فيها كان ذلك دخل الجنة بغير حساب ونحوه عند الطبرانى فى الاوسط
واما حديث من مشى مع مظلوم حتى يثبت له جعله الله علمه عن على وهو عند ابى نعيم فى حديث طويل عن عائشة
رضى الله عنها بلفظ ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام واخرجه الطبرانى وهو عند ابى الشيخ
فى تفسير الاعمال حديث ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ من مشى مع مظلوم حتى يثبت له جعله الله قدميه يوم تزل
واما من مشى فى حاجة اخيه المسلم ملت عليه دواب الارض ذرب المنافق وقفت عليه وغزوه للبخارى عن عمر
واما من سعى فى حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله له الف الف حسنة فما وقفت عليه ايضا وغزوه للمنذرى
واما حديث من مشى فى حاجة اخيه المسلم ليسأل الله عما افترض عليه فعزوه للمنذرى عن ابن عباس بلفظ وعن
غيره باطل قد خرج الطبرانى فى الاوسط عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا من مشى فى حاجة اخيه فى حاجة الله له يسأله الله يوم
القيامة عما افترض عليه وهو ضعيف وروى منه حديث من مشى فى خير حافيا فكأنما مشى الى الارض الجنة
واما حديث من مشى فى حاجة اخيه المسلم اتانى يوم القيامة ارجح منبرا نور الاشفعت فيه فعزوه لمسلم عن ابن عباس
الكبير وباطل ونفسه فانه يحتمل قد تقدم بلفظ فانى يوم القيامة فايم كان ارجح منبرا نور فان رجحت الا شفعت له
واما حديث من قضى لاخيه المسلم حاجة سترا من النار فليس هو فى شئ من السنن لكنه عند ابى يعلى بسند ضعيف
واما حديث من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره فعزوه للبيهقى فى الشعب وهو عند الطبرانى فى الصغير
من حديث ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا وقال لا يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد انتهى وهو
عند ابن عساكر من طريق طلحة بن عبيد الله بن درهم قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لان استقضى رجلا من المسلمين من ابادى
واما حديث من حمى مؤمنا من منافق فعزوه للبخارى عن ابن عباس كذب وهو عند احمد وابى داود والطبرانى
والبيهقى فى الشعب من حديث سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشئ يريد به شينه
به فى الدنيا حبسه الله عز وجل على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وسكت
عليه ابو داود وهو عند صالح المحدث والد شاهد عند الخرائطى فى المكارم بسند ضعيف عن انس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه المسلم فى الدنيا بعث الله له ملكا يوم القيامة يحميه من نار جهنم
واما حديث غيبة الاصحاب فنسبته لمسلم عن عامر بن ربيعة كذب وهو عند احمد والترمذى وقال حسن غريب

١٠ ـ ما ورد فيه من قوله وخير الناس ينفع الناس وهو عند ابي يعلى من حديث ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير الناس قال انفعهم للناس كذا اخرجه البيهقي في الشعب بلفظ المؤمن مالوف لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس انفعهم للناس وعند الاصبهاني في الترغيب له وبنحوه في معاجيمه الثلاثة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله قال احب الناس الى الله انفعهم للناس وعن ابي هريرة مرفوعا الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله اسنده ابو يعلى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله اخرجه البزار والحصيري وابو يعلى والحرث بن ابي اسامة وابو نعيم وابن ابي الدنيا واخرج وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله

وما ما ورد فيه ينفع من تولاه وخير اهل الكذن من مشى في حوج اخيه ولا علم عرفه وكانه متفعل

وما حديث حبيب رجل ممن كان قبلكم يذكر برجله حسنة الا انه كان يخالط الناس ويفضي حوائجهم وكان موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال نحن احق بذلك منك غفر الله له اخرجه مسلم والترمذي عن ابي سعيد الخدري وقد تقدم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان خليطا موسرا يخالط الناس فكان يامر فتيانه ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال الله عز وجل نحن احق بذلك منك تجاوزوا عنه اخرجه مسلم والترمذي واصله عند البخاري وتقدم الشعبان عليه

وما ما ورد فيه من تنفيه وتفضي حوائجهم تلمست اعلم وروده

وما حديث من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وهو عند الحرث بن ابي اسامة وحديث ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم بلفظ من ولي شيئا من امر المسلمين فاحتجب عن ذوي الحاجة احتجب الله تعالى عنه وكذا اخرجه احمد وعبد في مسنديهما والترمذي في الاحكام من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظه ان عمر بن مرة قال لكعب بن مرة انشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجات والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته قال فجعل معوية رجلا على حوائج الناس اخرجه ابو داود في اخر جمن سننه بلفظ انا ابا مرة الازدي حدث انه دخل على معوية فقال له معوية ما انعاك بك ايانا فلان وهي كلمة تقولها العرب قلت حدثنا سمعته باذنيك وعيتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس وزاد ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ من ولي من امر الناس شيئا فاغلق بابه دون المسكين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دون ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه

واخرجه الحسين بن معاذ وغيره بنحو الحديث الذي بعده وفي الباب ايضا عن ابن عمر كما اشار اليه

وما ما ورد فيه وهو قوله من كانت همته الدنيا جعله الله عن جوارحه في ثلاث بخراب الدنيا وكبر ابنة جائعا فلم يعد الى نعيم في معرفة الصحابة من حديث ابي بكر بن ابي حدرد الاسلمي قال المعرفة رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net